

برنامج كوزيافكين يستعيد الأمل لمرضى الشلل الدماغي في مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل  
المركز الرائد لإعادة التأهيل في منطقة الخليج العربي يستعيد الأمل للمصابين بالشلل الدماغي وأسره عبر اتباع "منهج  
كوزيافكين"

أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، أغسطس 2022

أعلن اليوم **مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل** ، بوصفه المركز الرائد في مجال إعادة التأهيل والرعاية طويلة الأمد في منطقة الخليج العربي والتي تتمثل مهمته في ضمان "استمرارية الرعاية" لمرضاه ، عن أحدث قصة نجاح شهدها "برنامج كوزيافكين". ويستهدف برنامج إعادة التأهيل شديد الفعالية المصابين بالشلل الدماغي وغيرها من الوظائف العصبية التي تؤثر في مستوى حرية الحركة. تمثل قصة ثنيان أحدث قصص النجاح التي شهدها مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل.

خضع الطفل ثنيان للعلاج في مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل في عام ٢٠١٩ ، حيث كان يبلغ من العمر ١٦ شهراً. فقد عانى هذا الرضيع من نقص نسبة الأكسجين ، نتيجة ولادته مبكراً بمدة ٢٣ أسبوعاً، ثم شُخصت حالته بأنه مصاب بالشلل الدماغي بسبب تأخر النمو الحركي. وتضمنت الخطة العلاجية لإعادة التأهيل التي تلقاها الطفل ثنيان مراحل العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي وختاماً علاج النطق. وجرى إحالته إلى "برنامج كوزيافكين" في يناير ٢٠٢٠ ثم خرج من المستشفى بعد مرور ١٥ شهراً، حيث كان قادراً على الوقوف والمشي بشكل مستقل دون صعوبة وبتوازن ملائم.

صرحت والدة ثنيان قائلة: "بفضل الله تلقى ثنيان علاجه وفقاً لمنهج كوزيافكين. والحمد لله نتيجة لهذا العلاج ، تمكن من المشي وتقوية عضلاته واستعادة مهاراته".

فيما علق الدكتور هاوارد بودولسكي، الرئيس التنفيذي للمجموعة، قائلاً: "يتشرف مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل بتوفير رعاية مبتكرة ورائدة للمرضى مثل المريض ثنيان. إن تعاوننا الطبي طويل الأمد مع البروفيسور كوزيافكين وفريقه هو خير شاهد على التزامنا الراسخ تجاه تحسين جودة حياة المرضى".

يُعد "منهج كوزيافكين" برنامجاً متعدد الأنظمة يهدف إلى إعادة تأهيل وظائف الأعصاب، وتتألف المرحلة الأولى من مرحلة إعادة التأهيل المكثفة التي تستغرق من ١٥ إلى ٢١ يوماً، إذ يخضع المرضى إلى دورة علاجية تجمع بين العلاج الطبيعي والعلاج النفسي، حيث ينصب التركيز على تقوية العمود الفقري والمفاصل الطرفية لمجموعة من الحركات وتعزيز قوة العضلات والتنسيق والتحكم، والحد من التشنجات والتوتر العضلي الزائد من خلال الحركة. كما يشتمل البرنامج أيضاً على التدليك، وعلاج نقاط التوتر العضلي، وحركة المفاصل، والتمارين الإيقاعية الجماعية، وحتى ألعاب الكمبيوتر المتخصصة في إعادة التأهيل. وتجرى جميع الجلسات على يد أطباء وأخصائيي علاج طبيعي وأخصائيي تدليك على درجة عالية من الكفاءة، كل منهم تلقى تدريباً مخصصاً ومعتمداً لتقديم هذا النوع من العلاج. وبعد هذه المرحلة، يعود الطفل إلى حياته اليومية، ولكنه يتبع برنامجاً علاجياً يعتمد على ممارسة التمارين يومياً في المنزل يسمى بمرحلة التوطيد.

أثبتت فعالية "منهج كوزيافكين" على مدار ١٢ عاماً ، حيث حافظت نسبة ٤٧% من المرضى على وظائفهم الحركية بين الدورات، بينما طورت نسبة ٤٥% من المرضى ووظائفهم الحركية على نحو سريع. وقد أجرى المريض ثنيان جلسات متابعة مستمرة للعلاج الطبيعي بين الدورات العلاجية التي تتبع منهج كوزيافكين. تمثل قصة نجاح المريض ثنيان إحدى قصص النجاح التي شهدها مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل من خلال تركيزه على مفهوم استمرارية الرعاية. فيما يكرس المركز جهوده لتزويد المرضى من جميع الأعمار وأسره بمنهجيات إعادة تأهيل عالمية المستوى في مرافق أبوظبي ومدينة العين والمملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج العربي بأكملها.

للاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [www.cmrc.com](http://www.cmrc.com)، أو يمكنكم التواصل مع: الدكتور/ إيهاب الغنيمي، الرئيس التنفيذي للأعمال للمجموعة عبر: [elghonimi@cmrc.ae](mailto:elghonimi@cmrc.ae).

####

### لمحة عن مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل

تأسس مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل في عام ٢٠١٤ ؛ حيث يعدّ مزودًا رائدًا في مجال خدمات الرعاية طويلة الأمد وإعادة التأهيل بعد الإصابات الحادة في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وذلك عبر تقديم خدمات إعادة التأهيل العالمية رفيعة المستوى إلى قطاع الرعاية الصحية استرشادًا بخبراته في تعزيز رحلة المريض التي تعرف بـ "استمرارية الرعاية".

يضم مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل مجموعة من المرافق المتخصصة في خدمات الرعاية ما بعد الإصابات الحادة مع برامج إعادة تأهيل متخصصة للمرضى الداخليين والخارجيين، والمصممة للبالغين والمراهقين والأطفال، اثنان من هذه المرافق في الإمارات العربية المتحدة في أبوظبي ومدينة العين؛ ومنشأة ثالثة في الظهران بالمملكة العربية السعودية. إذ يقدم مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل خدمات إعادة التأهيل متعددة التخصصات مع توفير الموارد اللازمة لتلبية احتياجات المرضى من أجل مساعدتهم في تحقيق الأهداف المحتملة لعملية إعادة التأهيل. إن الاعتماد المزدوج من كل من لجنة اعتماد منشآت إعادة التأهيل واللجنة الدولية المشتركة يبرهن على القيمة الاستثنائية التي يتمتع بها المركز من خلال تحسين مستوى رعاية المرضى، وتوفير تجربة المنزل الثاني للمرضى وأسرتهم، وتقليل مخاطر العدوى، وتحسين النتائج عبر اتباع نهج إكلينيكي متعدد التخصصات. وقد حققت هذه الرؤية نتائج ناجحة والتي انعكست بشكل إيجابي على جودة الحياة لأكثر من ١,٤٠٠ مريض داخلي متعافي وأكثر من ١٥٠ ألف مريض بالعيادات الخارجية. ويعزى السبب في تسجيل أعلى معدل للخروج من المستشفى بين مرافق الرعاية طويلة الأمد وإعادة التأهيل في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، إلى تسجيل حالات الخروج من المستشفى بنجاح للمرضى الذين يعانون من الإصابات الحادة مثل السكتات الدماغية وإصابات الحبل الشوكي والإصابات الدماغية والحوادث المرورية. كما يتمتع مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل بمعدل مرتفع لحالات الفطام عن التنفس الصناعي للمرضى الذين يخضعون للتنفس الصناعي، مما يدل على أن المركز يحقق مهمته الرامية إلى تحسين جودة الحياة لمرضاه وأسرتهم. إذ يستعين مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل بأحدث الممارسات الإكلينيكية القائمة على الأدلة المقبولة دوليًا؛ والتي من شأنها مساعدة المرضى في التغلب على العقبات التي تواجههم، وكذلك تلبية احتياجاتهم في استعادة قدراتهم، مع تحقيق جودة حياة أفضل للمرضى.

مركز كامبريدج للطب وإعادة التأهيل تملكه **شركة أمانات القابضة**، وهي شركة استثمارية مُدرجة في دولة الإمارات، وتؤمن بأن الاستثمار في مجتمع أكثر ابتكارًا وصحة سيحقق مجتمع أكثر نجاحًا وازدهارًا.